

المدير العام يزور العراق لتقييم الإستعداد في الموصل

زار مديرعام المنظمة الدولية للهجرة السيد وليم لاسي سوينغ يوم 5 تشرين الثاني مواقع الطوارئ التي أنشأتها المنظمة الدولية للهجرة في العراق في قاعدة القيادة الجوية وحاج علي وتقع كلاهما الى شرقي الموصل في محافظة نينوى. وتقام هذه المواقع لايواء النازحين العراقيين في الموصل .

مروراً تحت الضباب الكثيف الناتج عن اخماد حرائق حقول النفط والتوقف بانتظار قيام قوات الأمن العراقية بتفجير عبوتين ناسفتين وجدت بالقرب من جسر مؤقت على نهر دجلة قضى وفد المنظمة الدولية للهجرة القادم من جينيف والقاهرة يوم السبت فترة طويلة على بعد اميال قليلة من العمليات العسكرية التي من المتوقع أن ترسل الآلاف من العراقيين النازحين داخلياً والذين يطلبون ملاذاً في شرق وجنوب الموصل.

رصدَ مدير عام المنظمة السيد سوينغ التقدم المحرز في مواقع الطوارئ لتقييم الوضع على أرض الواقع واستعدادات المنظمة الدولية للهجرة في العراق لمساعدة السكان النازحين والذين ارتفع عددهم صباح الأحد ليصل الى 33,996 نازح منذ 18 تشرين الأول من قضاء الموصل وأقضية الحمدانية وتلكيف ومخمور المتاخمة لها استناداً لمصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح في حالات الطوارئ.

" أنا مُنبهراً جداً وأشعر بالإطمئنان لما شاهدته هنا اليوم. لدينا ما يكفي من الخيم في موقع حاج علي لإيواء 300 أسرة. وفي أقل من اسبوعين سيكون لدينا ما يكفي لايواء 2,400 أسرة، لذا ومع هذا التقدم، أني على ثقة بأننا سنكون قادرين على توفير المأوى للنازحين من الموصل". هذا ما ذكره المدير العام سوينغ.

تقوم المنظمة الدولية للهجرة حالياً ببناء موقعين للطوارئ. أقيمت في منطقة حاج علي 100 خيمة قدمتها وزارة الهجرة والمهجرين وقاعة تخزين التي يجري تركيبها حالياً. وسوف تصل غداً الى قاعدة القيادة الجوية 600 خيمة، و اربعة خيم كبيرة الي قاعة تخزين كبيرة بالإضافة الى خيمتين كبيرتين من قبل برنامج الغذاء العالمي قد تم انشاؤها في الموقع استعداداً لتخزين الإمدادات.

قال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق د.توماس فايس خلال زيارته الى القاعدة الجوية في القيادة " لقد أنجز هذا العمل بسرعة وبكفاءة ، حيث لم يكن هناك شيء الاسبوع الماضي والآن نحن مستعدون لنصب الخيام" وأضاف " تستجيب المنظمة الدولية للهجرة للنزوح الناتج عن استمرار العمليات العسكرية في الموصل من خلال تقديم نطاق من الخدمات للإستجابة الطارئة مثل: حزم المواد الغير غذائية والمأوى و المساعدة على كسب العيش وتوفير الرعاية الصحية الأولية والدعم النفسي الاجتماعي وتعقب النزوح".

تحتاج المنظمة الدولية للهجرة الى ثمانية أيام فقط من أجل تحضير الموقع- وبمساحة 2.7 كم طول 300 متر عرض وتقسم الى 250 مجموعة، كل مجموعة تحتوي على 20 خيمة وكل خيمة تستوعب عائلة من ستة اشخاص مما يتيح لإستيعاب أولي يقدر بـ 30,000 شخص.

تخطط المنظمة الدولية للهجرة الى توظيف 400 عامل مؤقت في هذه المواقع وجميعهم من أفراد المناطق المستعادة، و أشار السيد سوينغ مدير عام المنظمة الدولية للهجرة إن فرص كهذه تعتبر أدوات رئيسية لبناء القدرة على التكيف لدى السكان المحليين " عن طريق وضع المال مباشرة في جيوب الاشخاص".

إضافة الى تقييم مواقع الطوارئ، زار مدير عام المنظمة الدولية للهجرة فريق الصحة المتنقل في مخيم ديبكه حيث ان فرق الصحة المتنقلة متواجده في المخيم في كافة الاوقات حيث اجرت الفرق الصحية في الأشهر الأربعة الماضية أكثر من 35,000 استشارة طبية.

حددت مصفوفة تتبع النزوح للمنظمة الدولية للهجرة في العراق التابع في حالات الطوارئ لحد الان 33,996 رجل وإمرأة وطفل منذ بدء عمليات إستعادة الموصل والتي بدأت في 17 تشرين الأول مع تحركات سكانية ملحوظة خلال نهاية هذا الاسبوع المنصرم. ففي يوم السبت وصلت ما يقارب 850 عائلة من كوكجالي (ناحية بعشيقه) وناحية مركز الموصل الى حسن شام M1 (وزارة الهجرة والمهجرين) ذكرت المنظمة الدولية للهجرة في العراق.

ما يقارب 80% من النازحين مؤخراً هم من قضاء الموصل ومجموعه 98% نزحوا ضمن محافظة نينوى(الحمدانية وأقضية الموصل وتلكيف) والآخرين في قضاء الفلوجة وقضاء الانبار وقضاء مخمور في أربيل.

رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق د. توماس لوثر فايس مستعد لإجراء مقابلات باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

جويل ملمان-هاتف +٤١٧٩١٠٣٨٧٢٠+ أيميل jmillman@iom.int

ساندرا بلاك-هاتف +٩٦٤٧٥١٢٣٤٢٥٥٠+ أيميل sblack@iom.int

جنيفر سباركس هاتف ١٦٤٢٠١٦٤٧٥١٧٤+ أيميل jsparks@iom.int